**موقع المشروع :  مدرسة ابتدائية**  
**-موقع المؤسسة : الوسط قروي/ حضري**  
**-المستفيدين : تلاميذ(ات) المستوى الابتدائي من روافد المؤسسة.**  
  
**محتوى المشروع : تثبيت وترسيخ أهمية ممارسة أنشطة رياضية متنوعة ، وصقل مواهب المتعلمين وتأهيلهم رياضيا من خلال حصص التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية .**

**الإطار المرجعي المنظم لمادة التربية البدنية، المرسوم والمذكرات:**

* المرسوم 2.10.628 الصادر بتاريخ 4/11/2011 في شأن تطبيق القانون المتعلق بالتربية البدنية.
* المذكرة 54 بتاريخ 17/3/1995 في شأن إحداث الجمعيات الرياضية.
* المذكرة رقم 123 بتاريخ 31/8/2009 في شأن تفعيل حصص مادة التربية البدنية وحصص الرياضة المدرسية.
* المذكرة 16×94 بتاريخ 2/12/2016 في شأن تتبع الوضعية الإدارية والمالية للجمعيات الرياضية المدرسية

***عدد المستفيدين من المشروع*: أقسام المستوى الابتدائي من روافد المؤسسة.**  
  
**أهداف المشروع*:***

- التوعية بأهمية التربية البدنية والرياضية كجزء لا يتجزأ من التربية العامة ،   
 - تحبيب وتشجيع التمدرس ،  
 -ضمان إنتاج رياضي متميز بعد الابتدائي وولوج الثانوي الإعدادي بتكوين متكامل في الميدان الرياضي والتنافس الشريف،   
 -خلق شريحة من الموهوبين وإعدادهم القبلي لخوض غمار المنافسات والبطولات مستقبلا مع مختلف الفئات التي سينظمون إليها في مرحلة الإعدادي الثانوي ،  
-إعطاء المستفيدين تكوينا رياضيا يتلاءم مع إمكانياتهم وحاجياتهم ، وتزويدهم بمعلومات تقنية وبمعارف نظرية خاصة بالأنشطة الرياضية والمبادئ الصحية والوقائية،  
- تحقيق تكوين شمولي ومتوازن لشخصية المتعلم، وإدماجه ليتفاعل بشكل ايجابي مع محيطه المادي والبشري،  
-الاندماج في مجموعة من نفس المستوى وحسب الميول .

**تشخيص وضعية المؤسسة :**

من خلال الاحصاءات والتقارير و المقابلات المنجزة في شأن هذا المشروع يمكن رصد مجموعة من المعطيات نبرزها كالآتي:

نقاط القوة:

* وجود فضاء يسمح بتدريس وإنجاز حصص التربية البدنية والرياضية( ملاعب رياضية، تجهيزات)
* **تجديد مكتب الجمعية الرياضية بالمؤسسة ،**
* **توفر المؤسسة على موارد مالية من السنوات الماضية ومن السنة الحالية تخص الانخراط في الجمعية الرياضية،**
* **رغبة بعض الأساتذة في تغيير الوضع وشعورهم بأهمية تفعيل مادة التربية البدنية**

**نقاط الضعف أو معيقات التغيير :**

* عدم استعداد الأساتذة لتدريس المادة بدعوى عدم التخصص والخبرة في هذا المجال،
* عدم توفر المؤسسة على شركاء ذوي صلة بالمجال.

***مكونات المشروع:***

* **إعداد وتعديل التوزيع الزمني ، اليومي والسنوي ، بصورة تجعله يتلاءم مع الخصوصيات .**
* **توفير التجهيزات الرياضية الملائمة وتحسين الفضاءات الرياضية بالمؤسسة**
* **إحداث شراكات مع الجمعيات الرياضية المحلية و الإقليمية**
* **تتبع المشروع والتقييم النهائي .**

***النتائج المنتظرة:***

-ضمان انخراط هيئة التدريس في تنزيل حصص مادة التربية البدنية بالمؤسسة ومشاركتهم الفعالة في تغيير الوضع،

- تفعيل حصص مادة التربية البدنية وحصص الرياضة المدرسية بالمؤسسة،

- تنمية الرصيد الحركي والمعرفي لدى المتعلمين .  
-التمكن من كيفية توظيف المؤهلات والقدرات الشخصية في أنشطة بدنية معينة مع حسن تدبيرها .  
-استيعاب وإدراك تجليات التواصل داخل مجموعة في نشاط رياضي أو بدني .  
-إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم حتى تترسخ لديهم الحاجة إلى الحركة والممارسة الرياضية .  
-إعداد التلاميذ لتأهيل الرياضة المدرسية وربط الصلة بينها وبين الأندية الرياضية قصد تطعيم الرياضة الوطنية المدنية بالممارسين والأطر المتوفرين على الكفاءة العلمية والدراية الواسعة والنتائج الرياضية العالية .  
-تنمية الروح الرياضية العالية وتدعيم المبادئ التربوية والأخلاقية لدى المتعلمين   
-السعي إلى إبراز شخصية الممارسين وصقل مواهبهم ومهاراتهم الرياضية .  
-الرفع من مستوى المشاركة الرياضية على مستوى الرياضة المدرسية وتمثيل المؤسسة أحسن تمثيل   
-تمكين التلاميذ من استيعاب الموروث الثقافي والانفتاح على ثقافة الآخر من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة .  
-*اختيار الرياضة والتربية البدنية كمسار مستقبلي يبعد عن الانحراف والتعصب والتطرف بالنسبة للممارسين .*

***الفريق القيادي للمشروع :*** - المدير + فريق قيادة الجمعية الرياضية + الشركاء

***الشركاء :***

- الجمعيات الرياضية المحلية والإقليمية.

- جمعيات أمهات وآباء و أولياء التلاميذ .

- أكاديمية الجهة .

- المديرية الإقليمية.

***خطة قيادة التغيير حسب نموذج جون كوتر***

1. ***المرحلة الأولى: إيجاد شعور بالحاجة إلى التغيير***

بناء على معطيات التشخيص الأولي لوضعية المؤسسة، يستلزم الوضع عقد مجلس المؤسسة لقاءات تواصلية تحسيسية للتأكيد على:

* أهمية التربية البدنية بالنسبة للمتعلم
* التأكيد على واجبات هيئة التدريس واطلاعهم على بعض المذكرات التنظيمية بخصوص التربية البدنية تنويرا لهم في الجانب القانوني الذي يؤطر تعاقدهم، قصد التأكيد على أن الأمر فيه حماية لهم
* دور التربية البدنية في إشعاع المؤسسة و استقطاب الشركاء تمويل المشاريع.
* مساهمة التربية البدنية في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

1. ***المرحلة الثانية : إيجاد تحالف موجه للتغيير***

الاستعانة في بادئ الأمر بفرق الجمعية الرياضية والأساتذة المؤيدين لجعلهم ينخرطون في هذا المشروع، ثم حصر المعارضين المقاومين في خطوة لمعرفة أسبابهم وحججهم لجعلها مدخلا لتحليل شخصيتهم ودوافعهم في أفق إدماجهم وحفزهم على الانصهار مع الجماعة لتشكيل فريق بالمؤسسة منسجم ومنظم ومتكتل.

1. ***المرحلة الثالثة : تطوير رؤية و استراتيجية***

***الاستراتيجية الأولى: التغيير المتدرج.***

تعتمد هذه الاستراتيجية بالأساس البدء بأهداف بسيطة ومن خلال ترك حرية اختيار الأنشطة الرياضية للأساتذة ***.***

***الاستراتيجية الثانية: التثقيف الموجه.***

في هذه الفترة سنحاول توعية هيئة التدريس و تثقيفهم في المجال الرياضي والبدني، واستدراجهم للانغماس في تغيير الوضع بصفة مباشرة وغير مباشرة من خلال تنظيم تكوينات دورية حول التربية البدنية و ذلك بواسطة:

• مفتش المادة.

• إحداث شراكة مع جمعيات المجتمع المدني التي تعنى بالرياضة.

• تنظيم أيام دراسية يتم فيها عرض أشرطة الفيديو، ندوات، موائد مستديرة.....

1. ***المرحلة الرابعة : إيصال رؤية التغيير***

باعتماد فريق قيادة المشروع لاستراتيجيات تعتمد التواصل والاستمالة والتدرج في الاقناع ، في هذه المرحلة سنعقد لقاءات تواصلية واجتماعات متتالية وورشات بهدف إيصال الرؤية دون أيما تشويه أو تعقيد لإقناع غير المنخرطين

1. ***المرحلة الخامسة : تمكين العمل ذي القاعدة العريضة***

القيام بجملة من الإجراءات والعمليات والتدابير لتكون بمثابة حلول لتجاوز العقبات وتدليل الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشروع على النحو التالي:

* إصلاح ملاعب المؤسسة وتجهيزها في حدود الإمكانات المادية وبشراكة مع الجماعة الترابية
* إعادة هيكلة الجمعية الرياضية لضمان انخراط الملتحقين بالمشروع
* صرف الموارد المالية للجمعية في شراء البدلات والأدوات والتجهيزات الرياضية
* الاستعانة بالشركاء في تقديم دورات تكوينية لهيئة التدريس باستقدام مؤطرين متخصصين في هذا المجال

1. ***المرحلة السادسة : إيجاد نجاحات على المدى القصير***

محاولة رصد أهم النجاحات لحفز فريق قيادة التغيير ولحشد الهمم لمزيد من المثابرة والإصلاح من خلال :

• انخفاض نسبة تغيبات التلاميذ.

• رضى الأسر على التغيير.( التواصل ، الإشادة...).

• فوز أحد تلاميذ المؤسسة بجائزة في مسابقة رياضية على المستوى المحلي.

• ظهور ارتسامات طيبة من طرف التلاميذ بخصوص التغيير.

• التنويه بالأساتذة المساهمين في التغيير أثناء الاجتماعات.

• تحفيز الأساتذة بنقطة الامتياز في الترقية.

1. ***المرحلة السابعة : تكريس المكاسب وتحقيق مزيد من التغيير***

لتثبيت المكتسب و العمل على الرفع من طموحات الفريق الساهر على التغيير سنعمد إلى :

• تعميم مسابقات على صعيد المؤسسة تتوج بتوزيع جوائز على المتفوقين والمؤطرين ( أحسن لاعب، أحسن مؤطر من هيئة التدريس، أحسن فريق..).

• إشراك بعض المتعلمين في اقتراح بعض الأنشطة الرياضية.

• إدخال رياضات نوعية في حصص التربية.

• اكتشاف المواهب من بين المتعلمين وتسجيلهم لخوض التظاهرات الرياضية على جميع الأصعدة.

1. ***المرحلة الثامنة : ترسيخ مناهج جديدة في ثقافة المؤسسة***

بناء على التغيير المنشود الذي سيشمل حصص التربية البدنية بمؤسستنا، سيعمد فريق القيادة على تسطير برنامج سنوي للأنشطة الرياضية ضمن جدولة المجلس التربوي عند بداية كل سنة ، تتضمن أهدافه تحويل الأنشطة الرياضية الممارسة في حصص التربية البدنية إلى برنامج رياضي سنوي على مدار أيام يحدد عددها وتواريخها هيئة التدريس مع الإدارة ، تراعى فيه مشاركة جميع الفئات العمرية ، وتشجيع الفائزين والتنويه بالموهوبين، ودعوة الجمعيات الرياضية المحلية والإقليمية للمشاركة والحضور